فكيف اذا كان ذلك في الامور العظيمة التي هي من محض
الانبيا والصديقين وبها تثبت اصول الدين وحفظ
الايمان والقرآن من كيد اهل النفاق والالحاد والبهتان
فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما يحب ربنا ويرضى
وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والله المسؤول ان يثبتكم
وسائر المؤمنين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة ويتم عليكم نعمه الظاهرة والباطنة وينصر
دينه وكتابه ورسوله وعباده المؤمنين على الكافرين
والمنافقين الذين امرنا بجهادهم والاغلاظ عليهم
في كتابه المبين انتهى ما نقلته من كلام ابي العباس
رحمه الله تعالى ومن جواب له رحمه الله لما سئل عن
الحشيشة ما يجب على من يدعي ان اكلها جائز فقال
اكل هذه الحشيشة حرام وهي من اخبث الخبائث
المحرمة سواء اكل منها كثيرا او قليلا لكن الكثير المسكر
منها حرام باتفاق المسلمين ومن استحل ذلك فهو كافر
يستتاب فان تاب والا قتل كافرا مرتدا لا تغسل ولا
يصلى عليه ولا يدفن بين المسلمين وحكم المرتد من حكم

اليهود

اليهود والنصارى سواء اعتقد ان ذلك يحل للعامة
او للخاصة الذين يزعمون انها لقمة الذكر والفكر وانها تحرك
العزم الساكن وتنفع في الطريق وقد كان بعض السلف
ظن ان الخمر يباح للخاصة متأولا قوله تعالى ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية
فاتفق عمر وعلي وغيرهما من علماء الصحابة رضي الله
عنهم اجمعين على انهم ان اقروا بالتحريم جلدوا
وان اصروا على الاستحلال قتلوا انتهى ما نقلته من كلام
الشيخ فتأمل كلام هذا الذي ينسب عنه عدم
تكفير المعين اذا جاهر بسب الدين وصار مع اهل الشرك
ويزعم انهم على الحق ويأمر بالمصير معهم وينكر على
من لا يسب التوحيد ويدخل مع المشركين لاجل
انتسابه الى الاسلام انظر كيف كفر المعين ولو كان
عابدا باستحلال الحشيشة ولو زعم حلها للخاصة
الذين تعينهم على الفكرة واستدل باجماع الصحابة رضي
الله عنهم على تكفير قدامة واصحابه ان لم يتوبوا
وكلامه وكلام الصحابة رضي الله عنهم في المعين فكيف بمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)